في المقابل ذلك وليس كذلك بل المراد انه حاصل باعتباره وموقوف
تعقله علي تعقله وذلك ان الصلة انما تتم بربطها بالموصول
وهذا معني اشتراط العايد وتعقل ذلك الربط موقوف علي تعقل
الموصول فالصلة من حيث انها صلة معني غير مستقل بالمفهومية
لانها انما تتعقل بتعقل الموصول لكن من حيث انه مبهم اذ لا
توقف لها عليه من هذه الحيثية كما هو ظاهر قال العلامة العصام
فقد ظهر لادراج لفظ مبهم فايدة تامل الثامن الفعل والحرف
ال فيهما للاستغراق اي كل فعل وحرف في انهما الخ لان كان الاولي
ان تقول في الدلالة علي معني الخ اذ الاشتراك انما هو في ذلك لا في
دلالتهما لان ذلك ليس قدرا مشتركا بينهما حتي يصلح للاشتراكهما
فيه علي معني باعتبار كونه ثابتا للغير اي ثابتا باعتبار كونه الة
ومراة لمشاهدة الغير وذلك المعني في الحرف هو تمام معناه الذي
هو معناه الجزي كالابتدا الخاص مثلا وفي الفعل النسبة المخصوصة
الجزيية او مجموع معناه ان صحة الحكم علي الشي اي وكذا صحة
الحكم به موقوفة علي ثبوته في نفسه وذلك لان اثبات الشي
للشي فرع ملاحظة المثبت له بالاستقلال فلا يصح اثبات الشي
لما هو غير ملحوظ بالاستقلال وان لم يمنع ثبوت شي له كما افاده
المولي عصام بل امر ثابت للغير اي علي الوجه المتقدم وح لا
يصح الحكم عليه بشي لانتفا شرطه وهو الاستقلال ومعني
ضرب ذلك هو ذلك الحدث الخ كان الاولي ان يقول هو النسبة
او الحدث والنسبة لانه المراد بالمعني كما تقدم واما الحدث فمستقل
بالمفهومية فلعل مراده الحدث من حيث وصفه المذكور وهو النسبة
تامل بل لا يثبت ان لشي اصلا اشار به الي ان العلة المذكورة
كما

كما يترتب عليها ما ذكره المص كذلك يترتب عليها امر اخر وهو عدم ثبوتهما
لشي اذا كانا مستعملين في معناهما اي في تمام معناهما او جزيه
الذي لا يستقل بالنسبة للفعل واحترز بذلك عما اذا كانا مستعملين
في انفسهما بان اريد بهما لفظهما او في الجز المستقل بالنسبة
للفعل فانهما في الاول يخبر بهما وعنهما والفعل في الثاني يخبر به
اشار الشم الي الاول بقوله وانما قيدنا الخ فان الالفاظ علة
لمحذوف تقديره وانما صح الحكم فيما ذكر لان الالفاظ الخ الموضوعة
سي لها صفة جرت علي غير من هي له لانها للالفاظ وقد جرت
علي المعاني ولذا ابرز الضمير وكان الاولي حذفها ليشمل اللفظ
المعاني الحقيقية والمجازية كما يدل عليه قوله انفسها افاد
ذلك المحشي متساوية الاقدام الخ الاضافة لادني ملابسة
وقولي في صحة متعلق بمتساوية اي متساوية فيما ذكر من جهة
الاقدام عليه ويحتمل ان الاضافة علي معني في وفي الداخلة علي
صحة بمعني علي اي متساوية في الاقدام علي ما ذكر تامل
ومنهم من قال الخ الواقع في نسخة المحشي ومن قال بلفظ
منهم وعليها نحو اسم وضرب مبتدا وخبره اسم والجملة مقول
القول وجزا الشرط قوله بحيث لا دليل الخ لان النسخة التي فيها ٥
اسقاط ما ذكر فيها قرن حيث بالفا وهذا اولي مما ذكره المحشي من احتياج
الي كلفة في تصحيحه تامل مثلا الاولي حذفه لان المذكور في
تلك الصورة ضرب ومن لا غيرهما لمعان متعلق بالموضوعة وقوله
لا لانفسها وفي ضمن متعلقان بوضع ومرجع اسم الاشارة في قوله
ذلك الوضع الوضع المستفاد من موضوعة وهذا اشارة الي الوضع
الضمني الذي ذكره المحقق التفتازاني وبين ذلك بما لا مزيد عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)